

## «القومي» نظم اعتصاماً أمام «الأسكوا» تحية لجيل الانتفاضة الثالثة في فلسطين وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني



وهبة



أبو العردات



الهاشم



بركة



صالح

- صالح: فلسطين تجمع ولا تفرق فالتوحد حولها جميعاً في جبهة شعبية واحدة للقضاء على الاحتلال والإرهاب
- بركة: أن الأوان لتوحيد الموقف السياسي الفلسطيني على قاعدة الانتفاضة والمقاومة ووحدة شعبنا في الميدان
- الهاشم: لن ينال العدو الصهيوني من عزيمة المقاومين ودروس التاريخ تؤكد أن أصحاب الحق والأرض هم المنتصرون
- أبو العردات: الرد على المؤامرات ليس بتدمير البلدان العربية بل بتوجيه كل البنادق ضد العدو الصهيوني

التسويق الأمني مع العدو الصهيوني، كما تطالب الدول العربية بالغاء الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الغاصب، ووقف كل أشكال التطبيع معه وإغلاق السفارات والممثليات التابعة له.

ثانياً: إن الطريق الوحيدة لمواجهة العدو الصهيوني هي الانتفاضة والمقاومة التي حققت النصر تلو النصر، لذا فإننا ندعو إلى اعتماد هذا الخيار، وتقديم كل الدعم والإسناد في سبيله لتحرير الأرض واستعادة الحق.

ثالثاً: إن المعركة ضد الإرهاب الصهيوني في فلسطين، وضد المجموعات الإرهابية المتطرفة في سورية والعراق، وفي غير دولة عربية، هي معركة واحدة؛ لذا فإننا ندعو إلى تضافر الجهود وإلى انخراط الأحزاب والقوى والاتحادات على مدى الأمة الأرض والعربي في جبهة شعبية واحدة لمحاربة الإرهاب وإسقاطه.

رابعاً: في ظل التخاذل والتأمر الرسمي العربي، والصمت الدولي والمسامحة الدولية الحفيظة الهادفة إلى تصفية المسألة الفلسطينية، فإننا نحذر من التجاوب مع المبادرات المشبوهة التي تقودها الولايات المتحدة وحلفائها الغربيون والرجعيون العرب لوقف الانتفاضة وإجهاضها، وندعو الفصائل الفلسطينية إلى تحويل الوحدة الميدانية التي تجسدت على أرض فلسطين، وتعمدت بالدم الزكي، إلى وحدة سياسية على قاعدة خيار المقاومة والحفاظ على شعلة الانتفاضة منقذة ومستمرّة.

خامساً: إن هذا التحلّي العربي والدولي الفاضح، يفرض علينا تقوى وأحزاب وفصائل أن ننظم النشاطات والاعتصامات والمسيرات، ونقدم كل وسائل الدعم إلى أهلنا في فلسطين على جميع الأصعدة والمستويات، لأن ووقوفنا مع فلسطين هو واجب قومي، وفي هذا المجال فإننا ندعو الأحزاب العربية إلى إطلاق حملة في الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل تذكري وعد بلفور المشؤوم في جميع الدول العربية نصرة لفلسطين وشعبنا في فلسطين.

ورأى صالح أنه في ظل هذه التحديات الكبرى، والاتقسامات الحادة والتباينات العميقة التي تشهدها أممنا والصراعات الوجودية التي تواجهها، والمؤامرات التي تستهدف تقسيمها وتفكيكها، فإن فلسطين تجمع ولا تفرق، فلننجعلها بوصلتنا جميعاً، ولننوّج حولها، ولنقدّم لها كل الإمكانيات لأنها تستحق منا الفُحج والأفئس والدماء... وختم صالح كلمته مستعيداً قول الزعيم سعادة: «إن أزمته مليعة بالصعاب والهمم تأتي على الأمم الحية فلا يكون لها إنقاذ منها إلا بالبطولة المومنة المؤيدة بصحة العقيدة»، وقوله أيضاً: «إنكم ملائون أعظم نصر لأعظم صبر في التاريخ».

وألقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي عضو المجلس الأعلى قاسم صالح، وقال فيها: «إن المواجهات البطولية التي يخوضها شعبنا في فلسطين، والعمليات النوعية التي ينفذها الشباب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني، حيث يقدمون على الشهادة بشجاعة وبطولة عزّ نظيرهما، فتتوالى قوافل الشهداء من مهند الحلبي إلى مهند العقبي إلى جميع الشهداء الأبطال الذين يبذلون الدماء الزكية دفاعاً عن أرض فلسطين والحق».

أضاف: «شباب فلسطين وشبابنا... سلاحهم الإيمان وصلابة الإرادة، يمتشقون الحجارة والسكاكين ويوجهون الطلعات إلى الجنود والمستوطنين الصهاينة، ويزرعون الخوف في نفوسهم في كل أرجاء فلسطين المحتلة، هؤلاء هم جيل الانتفاضة الثالثة التي تعمّ الضفة والقدس والقطاع، جيل يؤكد تمسكه بأرضه وتصديه للعدوان الصهيوني المستمر ورفضه القاطع للاحتلال، ووقوفه بجراة وصلابة ضد استباحة الأقصى ومحاوله هدمه لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه».

ووجه صالح التحية من «حزب فلسطين، الحزب السوري القومي الاجتماعي، إلى شعبنا في فلسطين، الذي يسيطر اليوم أروع ملاحم البطولة والعزة والكرامة».

وقال: «إن شعبنا الفلسطيني يواجه اليوم بالصدر العاري وباللحم الحى، وفي ظل نواطؤ وتخاذل عربي، وصمت وتأمر عالمي، آلة الحرب الصهيونية، ويقدم التضحيات الجسام ويؤكد رفضه لكل السياسات التي تتسامح على حقه في تحرير فلسطين، كل فلسطين، كاملة غير منقوصة... وتابع: «إننا إنعلن تضامناً ووقوفاً إلى جانب شعبنا المناضل الصامد، ونحني عاتلات الشهداء الأبرار، فإننا نؤكد على الحقائق التالية: أولاً: سقوط الرهان على سراب التسوية، ولذا فإننا نطالب بالغاء اتفاقية «أوسلو» ووقف

أضاف: «عندما نتحدث عن القدس التي تُهوّد، وعن الضفة التي ياكلها الاستيطان ويستبيحها قطعان المستوطنين وتمارس فيها سياسة الإعدام الجماعي وحرق العائلات، فإننا في المقابل نتحدث عن الأبطال الذين يواجهون الإرهاب الصهيوني بالسكاكين والقبضات التي هي أقوى من كل المدافع».

وأشار إلى أن النيران المشتعلة في بلدنا والتي يصعب علينا إليها تشبهتف التدمير الذاتي، وهذا يصب في مصلحة العدو الصهيوني.

واعتبر أن الرد على كل المؤامرات هو في أن تكون فلسطين هي البوصلة، ويتوجه كل البنادق ضد الاحتلال الصهيوني، وليس تدمير البلدان العربية وضرب مقدراتها، فما يحصل من جرائم يصب في مصلحة «إسرائيل».

وأذ شكر أبو العردات الحزب السوري القومي الاجتماعي على الدعوة إلى هذا الاعتصام التضامني مع فلسطين والانتفاضة، أكد أن ما هو مطلوب فلسطينياً أن نتوحد، وأن الوحدة الحقيقية تقوم فوق أرض المعركة وهذا هي منطلقاتنا وأدبياتنا».

وأشار إلى أن الفلسطينيين الذين ينتمون إلى كل الفصائل الفلسطينية، إنما انضموا من أجل فلسطين ومن أجل تحرير فلسطين، ودعا إلى إنجاز الاستحقاقات الفلسطينية وتنظيم الانتفاضة مؤكداً بانها ثورة شعب.

وقال: «إن المطلوب عربياً من الحكومات والشعوب رفع وثيرة التضامن مع فلسطين، مستغنياً هذا الصمت الرهيب على كل المستويات، وأشار إلى أن المطلوب من المجتمع الدولي ومن الأمم المتحدة لجم الكيان الصهيوني الإرهابي الذي يستبيح الحرمات، وتحويل المجرمين الصهاينة إلى المحاكم الدولية... وختم أبو العردات كلمته موجهاً التحية إلى الشهداء الأبرار في موقعهم المتقدم دفاعاً عن شرف الأمة وكرامتها، وعن القدس والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة».

من يطالب به، ومن يطالب باسترجاع الحق هم هؤلاء الشبان الأبطال الذين يواجهون آلة القتل والسحل الصهيونية بالسكاكين، هؤلاء الشبان والشابات أصحاب إرادة لا تلين، ولن يستطيع الإرهاب الصهيوني أن ينال من عزيمتهم وإرادتهم. وتحدث الهاشم عن الثورة الجزائرية التي قدمت الشهداء وانتصرت على الاحتلال والاستعمار، وعن النموذج الإيرلندي الذي هزم الاستعمار البريطاني، لافتاً إلى أن أصحاب الحق وأصحاب الأرض هم المنتصرون في النهاية.

ودعا الهاشم الفلسطينيين إلى الاستمرار في ثورتهم المحيطة، وهي ثورة ينخرط فيها أبناء فلسطين كافة، سواء في الأراضي التي احتلت في العام 1948 أو التي احتلت في العام 1967، وهذا مؤشر على الإرادة الجامعة المشتركة في النضال من أجل التحرير.

ودعا القوى الفلسطينية بكل فصائلها إلى لَمّ الشمل والتوحد، معتبراً أن المفاوضات مهزلة وسراب.

وقال الهاشم مخاطباً المنتفضين في فلسطين المحتلة: «نحن شركاء معكم وكل المقاومين الذين يقاومون الإرهاب في سورية وفي العراق وفي كل البلدان العربية، هم معكم في المعركة التي تخوضونها ضد العدو الصهيوني».

وختم: «إننا فخورون بهذه الانتفاضة، فخورون بالتضحيات التي تبذل في سبيل الحق والعودة والتحرير، وسيكون الانتصار حليف المقاومين».

### أبو العردات

وألقى أمين سرّ فصائل منظمة التحرير الفلسطينية أمين سرّ حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات كلمة قال فيها: «إلى المراهطين والمراهبات، إلى أهلنا في فلسطين نقول إن كل الأوفياء من المقاومين الذين درجوا الاحتلال عن بيروت والجنوب اللبناني، وكل أحرار ومقاومي أممنا هم مع انتفاضة شعبنا».

الكيان الصهيوني الغاصب، ويأتي من أجل واد الانتفاضة... فلما مرحباً ولا أهلاً به.

وقال: «إننا نتوجه بالتحية إلى شباب الانتفاضة، ونقول لهم استمروا ولا تلتفتوا إلى مؤامرات بان كي مون ومن سيأتي بعده من وزير الخارجية الأميركي جون كيري وغيره، إنهم ياتون لإنقاذ العدو الصهيوني من مأزقه، فما هو رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو يعترف بأنه لا يستطيع أن يحمي الصهاينة من هؤلاء الفلسطينيين الذين يحملون السكين ويقبلون على الموت.

لذلك نؤكد باسم المقاومة وشعبنا أننا مصممون على مواصلة طريق الانتفاضة والمقاومة، وأنه أن الأوان لتوحيد الموقف السياسي الفلسطيني، كما نتوحدنا في الميدان اليوم، لابد أن نتوحد في القرار السياسي على قاعدة حماية الانتفاضة ودعم الانتفاضة وثوابت المقاومة».

ودعا إلى اجتماع عاجل لقادة فصائل التحالف وفصائل منظمة التحرير من أجل وضع استراتيجية لمواجهة الاحتلال الصهيوني، فهذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة، وليس أمام الشعب الفلسطيني بعد 22 سنة على توقيع اتفاقية أوسلو إلا طريق الانتفاضة، وطريق المقاومة، وطريق الاستشهاد.

### الهاشم

وألقى منسق لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية عضو قيادة التيار الوطني الحرّ، بسام الهاشم كلمة الأحزاب، واعتبر في كلمته أن الأنظمة العربية المتخاذلة تخلت عن فلسطين، ودعا إلى أوسع تضامن مع الشعب الفلسطيني في ثورته وانتفاضته ضد العدو الصهيوني.

ولفت الهاشم إلى أن الرأي العام الشعبي في العالم يناصر نضال الفلسطينيين من أجل استعادة حقوقهم، مؤكداً أن انتصار فلسطين في جميع مكوناتها هو انتصار حتمي لا محال، وشدد الهاشم على أن ما من حق يضيع وهناك

نظم الحزب السوري القومي الاجتماعي اعتصاماً أمام مقرّ الأسكوا في وسط بيروت، تحية لجيل الانتفاضة الثالثة في فلسطين وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني، ورفع المشاركون في الاعتصام أعلام الزبوة وأعلام فلسطينية ولافتات منددة بجرائم العدو اليهودي ومؤكدة على خيار المقاومة والانتفاضة.

شارك في الاعتصام وفد من قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ نائب رئيس الحزب توفيق مهنا وعدد من المسؤولين المركزيين، كما شارك رئيس التجمع الشعبي العسكري النائب السابق وجيه البعري، وفد من حزب الله ضمّ نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي ود، علي ضاهر، عضو قيادة التيار الوطني الحرّ الدكتور بسام الهاشم ومنسق بيروت رمزي دوسم، الأمين العام لحركة الناصريين الديمقراطييين خالد الرواس، رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس، عضو قيادة الحزب العربي الديمقراطي مهدي مصطفى، وفد من حزب الأمة، وفد من حزب الاتحاد، مسؤول لبنان في الجبهة الشعبية، القيادة العامة أبو عماد رامز مصطفى، مسؤول لبنان في حركة حماس علي بركة، أمين سرّ حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات ومسؤول بيروت العميد سمير أبو عفش، مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مروان عبد العال، عضو قيادة الجهاد الإسلامي أبو وسام منور، مسؤول الصاعقة في لبنان أبو حسن غازي، مسؤول حركة فتح الانتفاضة حسن زيدان، ومسؤول جبهة التحرير الفلسطينية محمد ياسين.

في بداية الاعتصام تحدث عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي وهيب وهبة عن بطولات المنتفضين مؤكداً أنهم رأس حربة في المعركة المصرية المفتوحة ضد الاحتلال اليهودي.

### بركة

وألقى أمين سرّ تحالف القوى الفلسطينية، مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة كلمة التحالف، حيثاً في مستهلها قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، وأشار إلى تحلّي الانظمة العربية عن فلسطين، واعتبر أن مجيء أمين عام الأمم المتحدة إلى فلسطين المحتلة، ليس لاستتار جريمة إحقاق عائلة الدوابشة، ولا لاستتار الإقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى ولا رفضاً لتقسيمه، بل لأنه شعر بأن هذه الانتفاضة التي دخلت أسبوعها الرابع مستمرة، وأن هذه الانتفاضة، ووحدة الشعب الفلسطيني في الميدان، ضربت نظرية الأمن الصهيوني والاستقرار الصهيوني، وفضحت

